



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .

عندما نتحدث عن الإستثمار الحرفي فلا بد أن نتحدث عن جانب الإنتاج الحرفي الذي تديره الجمعيات الخيرية وهو ما نركز عليه في هذه الورشة من خلال "مركز سليسة لتطوير التراث السعودي" والتابع للجمعية الفيصلية الخيرية النسوية جدة.

من المعروف أن بعض الجمعيات الخيرية إهتمت بالجانب الحرفي ، وتنميته ومن واقع ملامسة ودراسات قام بها المركز وجدنا ان هذه المراكز تواجه العديد من الصعوبات الممثلة في التالي :

### أولاً - صعوبات تمويلية

عدم توفر الإعتمادات المالية التي يجب أن تستقطع من ميزانية الجمعية لتمويل الحرف وتطويرها. وتعتمد على الدعم من المؤسسات والشركات والحكومة ، وإذا توقف هذا الدعم فقد تتوقف نشاطات الجمعيات في هذا الجانب .

### ثانياً - صعوبات تنظيمية وهيكلية

- عدم وجود تنظيمات هيكلية لمراكز الإنتاج الحرفي في الجمعيات .
- إفتقار البعض منها لرسم الخطط والأهداف بعيدة المدى التي تتضمن استمرارية نشاطها .
- عدم سير هذه المراكز وفق الإطار المؤسسي.
- عدم وجود التأهيل اللازم للقيادات في هذه المراكز .
- عدم وضوح أنظمة العمل وعدم وجود أنظمة مالية للحرفيات ( فبعض الجمعيات تتعامل مع الحرفيات بالراتب الشهري والبعض بالراتب المقطوع وبعضها بالأجر بالقطعة ) .



### ثالثاً - ضعف البرامج التدريبية الخاصة بالإنتاج الحرفي

- عدم إستحداث برامج علمية وعملية مخصصة فيما يخص التصميم والمواد المستخدمة .
- ندرة وجود حقائب تدريبية خاصة ببرامج التدريب الحرفي وفق المعايير الصحيحة.
- وإن وجدت فهي تُعد لأجل إعتقاد الشهادات من (المؤسسة العامة للتدريب التقني المهني) المؤسسة تعاني اصلاً من ضعف في البرامج الحرفية .
- عدم وجود برامج تدريبية تساعد في التأهيل اللازم للممارسات التسويقية التي يجب أن تكوم مع التدريب الحرفي .

### رابعاً - عوائق تتعلق بالتسويق

- كثير من الحرف لا تلائم متطلبات السوق بأشكالها التقليدية .
- قلة المنافذ التسويقية للمنتجات وعدم وجود ميزانية لدى الجمعيات لفتح اسواق أو إستئجار محلات للبيع .
- نقص الخبرة في التسويق .
- عدم تعاون بعض الجهات التسويقية وإستحواذ الشركات الكبرى على مواقع تسويقية هامة مثل الأسواق بجوار الحرمين أو في الفنادق والمطارات مع مكة , خبرة الجمعيات الخيرية في الوصول لهذه الشركات والتفاوض معها .

### خامساً - عوائق تتعلق بالإنتاج

- عدم وجود خطوط إنتاج.
- العمل في كثير من المراكز يعتمد على تلبية حاجة العملاء.
- ضعف في معايير الجودة للمنتج .
- عدم القدرة على دراسة السوق (العرض والطلب ) وإستهداف فئات محدودة من العملاء .. والإنتاج وفق رغباتهم .



## مركز سليسة لتطوير التراث السعودي

إهتم مركز سليسة بتنمية الاستثمار الحرفي عن طريق وضع البرامج التدريبية الهادفة إلى تنمية مهارات وقدرات الحرفيين خاصة للأجيال الناشئة منهم وتوفير الأيدي العاملة الماهرة التي تضمن استمرار وتداول الخبرات والمهارات الحرفية المحلية في مختلف الصناعات. ويعمل المركز على تطوير وتسويق المنتجات الحرفية و زيادة الوعي لدى الأفراد والجهات المختلفة بأهمية الحفاظ على هوية التراث ودعم الحرف التقليدية وتحسين مخرجاتها.

### عناصر الاستثمار الحرفي:

#### أولاً - التدريب

- يحرص المركز على تصميم برامج تدريب لتطوير التراث السعودي لإعداد حرفيات وأسر منتجة على مستوى عالٍ من الكفاءة. وربطهم بشكل دائم بالمركز لزيادة التدريب في برامج متقدمة وتقديم برامج إدارة المشروعات الصغيرة. كما يقدم المركز دورات تدريبية لجميع العاملين لتنمية قدراتهم وزيادة المعرفة واكتساب المهارة وتطوير الأداء.
- يرتبط المركز بالمتدربين من خلال التوظيف في المركز أو من خلال التعاقد معهن بشكل دائم للإنتاج بالقطعة والذي قد يحقق للشابة المجتهدة دخلاً كبيراً في مدة محددة أفضل من الراتب الشهري لمدة سنة.
- توظيف مجموعة من المتدربات في قطاعات مهنية أو جمعيات أخرى.
- إنشاء البعض منهن مشروعات تجارية خاصة بهن.

### تطوير الحرف للموارد المحلية المتوفرة بكثرة مثل منتجات النخل :

#### برنامج تطوير صناعه السعف

تم تنفيذ هذا البرنامج مع خبرات من دولة ماليزيا وتعميم هذا التدريب على الجمعيات الخيرية في المملكة والأسر المنتجة وكذلك بعض منسوبات قسم النسيج في جامعه الملك عبدالعزيز وقدمت هذه الدورة مخرجات على مستوي عالٍ من التطوير في السعف من ناحية الألوان ونعومة السعف وبالتالي تصميم منتجات حديثة وميزة سعودية 100%.



## تطوير استخدام ليف النخل (المشروع تحت التجربة)

وقد ابتكر المركز طريقة لتلوين وتليين الليف واستخدامه في منتجات عصرية. وما يميز برنامج التدريب في مركز سليسة أنها تقوم على استخدام تقنيات جديدة لتطوير الحرف بالتعاون مع شركاء من القطاع الخاص ومن ذلك:

دورة تطوير صناعة السعف بالتعاون مع البنك الأهلي التجاري. حالياً تتم دراسة صناعة الخزف بمشاركة مهنية خارجية وبدعم من مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية والبنك الأهلي التجاري على أن تكون الشراكة في برنامجين مختلفين أحدهما يركز على الحرفة والآخر يركز على معالجة الطين في المملكة لاستخدامه في الخزف.

## ثانياً - الابتكار والتصميم والجودة للمنتجات

- يعمل قسم الابتكار والتصميم في المركز على دراسة كل منتج ووضع التصاميم الخاصة به مع المواد المستخدمة وتسليمها للورش. كما يعمل على تنظيم الدورات الخاصة بمعايير الجودة والدورات المتخصصة التكميلية اللازمة.
- المزج بين الحرف في منتج واحد.
- يستقطب المركز مصمّمات للمساعدة في تقديم ابتكارات وتصاميم وفق هوية المركز.
- اعتماد معايير عالية في الجودة للمنتجات إضافة إلى العزم في التقاعد مع شركة لتأسيس إدارة العمليات والجودة والتدريب على رفع معايير الجودة لكل منتج وخطوط الإنتاج ضمن تأسيس نظام إداري وفني فعال للمركز.
- الإطلاع الدائم على أحدث طرق الإنتاج وأهم المستجدات الخاصة بتطوير المنتج وتجهيز المركز بمعامل متطورة لتلائم طموحات المركز وتوقعات المستهلكين حول درجة الحرفية والإتقان المطلوبة.



### ثالثا - التسويق:

من الأمور التي يعيها المركز أن التسويق هو أحد عوامل تقييم المنتجات ..ويُعد قياس العرض والطلب أحد أهم مؤشرات قياس قابلية للتسويق ، ويتم التسويق من خلال مايلي:

1. الوسائل المتبعة للإعلان عن المنتج وحاجة السوق.
2. ربط المنتج بمتطلبات السوق لرفع مستوى الجودة بما يتناسب مع حاجة السوق. ويقوم المركز بجهود بإعداد دراسة مبدئية
3. وضع خطة تسويقية للمركز من خلال الشراكة مع جهات داعمة أو القيام بفعاليات دائمة.
4. إيجاد قنوات تسويقية ثابتة (محلات ، معارض. اتفاقيات).
5. السعي دوماً نحو فتح قنوات تسويقية جديدة محلياً وخارجياً.
6. ممارسة السلوك التسويقي الجيد كإعداد خطوط إنتاج تتلائم ومتطلبات فئات مستهدفة ، وسرعة التسليم والمصاقية مع العميل ، والتغليب للمنتج. ويعمل المركز على تسويق منتجاته من خلال المعارض الداخلية والخارجية بشكل دائم ومستمر وكذلك المعارض الدائمة.

موقعه	نوعه	منفذ البيع
جدة	معرض تجاري دائم "ملك لسليسة"	معرض سليسة
جدة- المدينة التاريخية	معرض تجاري دائم "ملك لسليسة"	دكان المقعد
العاصمة الرياض	معرض دائم	ثمار رمضان
الخبر	معرض دائم	مختارات المتاجر السعودية
الكويت	معرض دائم	دار "هاء"
جدة	معرض دائم	مطعم تباتيك
جدة	معرض دائم	سابين
جدة	معرض دائم	مطعم أصيل
جدة	معرض دائم	فندق الأتركونتننتال
جدة	معرض دائم	فندق الروز وود
جدة	معرض دائم	فندق بارك حياة